فما سار شي من عداه بارضه | سوا ما سرا من لحمه في الحواصل
لطاعته قامت على ساقها الوغا | ونكس ذلا راسه كل باسل
وشدت على الاوساط من خوفه القنا | لديه زنانير الكعوب العوامل
وليس اضطراب الرمح خلقا وانما | رمته دواعي ذعره بالافاكل
براز ووده العافي الذي من الصفا | واحسن من وصل الحبيب المماطل
هو المصقع اللسن الذي لبيانه | منظم القوافي معجزات الفواصل
وموضع علم الفضل والعلم الذي | عليه وجوبا صح حمل الفواضل
يعدي فعال المكرمات بنفسها | الى اهليه لا بجر الوسائل
معا فعله المشتق من مصدر العلا | فصح له منه اشتقاق اسم فاعل
تكاد القنا فيه بغير تثقف | يقوم منها عدله كل مائل
وان ينحني حتى الاساور قضبه | لما اثقلتها من دخول العمائل
فلا تطلبوا ابا حاسديه اغتياله | فتخطفكم غول الخطوب الغوائل
ولا تنزلوا ارضا بها حل سخطه | فتنزل فيكم صاعقات النوازل
تولى بلاد الهور فليحل بالها | وتفزع من نعمى الهموم المشوا على
لقد قر سطور المجد فيها مكانه | وقد كان دكا قبله بالمنازل
وفك من الملك الوثاق فاصبحت | شياطينها من قهره في سلاسل
وزال ظلام الغي عن نير الهدى | وحكم سيف الحق في قتل باطل
فحسبك يا بكر العلا منح افتخر | تزوجت منه بالكريم الحلاحل
فيا بن حسام المجد والفاضل الذي | به انصرفت عنا جموع الغوائل
لقد نفقت ابا الكرام لوالد | به اختتمت غر الكرام الافاضل
مجل سما كل الفضل مركز شمسه | معز مداري غامضات المسائل
صبوح صدوق حازم متشرع | عفيف شريق حاله من حامل
فقيه حكيم عالم متكلم | ينص على احكامه في الدلائل
مناقب فخر جرها عنه بابنه | وحسبك فخرا ما به من شمائل
فلا زلت قطبا ثابتا في العلا ولا | برحت هلالا كاملا غير افل

وقال

وقال يمدح كيدعلي خان ويستاذنه في الحج ويهنيه بعيد الفطر

تلوح فتستعدي القرائن تبسم | فيفتر ثغر الصبح والليل مظلم
وتبدي ثنايا النا كبر جوهر | فتزري صدوها في فرعها وهو اسحم
وتقضي تغنى السحر في عقد فتنتر بالغيو | درر نوافيضي ملصقا وهو محكم
وتسعا فتخشا الظبي من عطفها وجودها | ورب قوام وهو راع مقوم
اما وحباب وهو لؤلؤ مفلج | وجامد خمر وهو خد معندم
ومراة بلور صفت وهي غرة | وابنوب در وهو ساق مخدم
لعنوان سموم السهام وخطها | ومبسمها والجوهر الفرد توام
وقاماتها والسمهري وانها لها | لا عدل عنه وهو في الفتك اظلم
هي البدر هي الاشراق لولا محاقه | وشمس الضحى لولا السماء المخيم
وبعض الدما لولا التراجع وجها | وظبي الحما لولا الصنوا والتكلم
مهاة لديها السحر محرم الهوى | تحكم ما البيض والبيض تحرم
تحت الظبا العين فيها اذا اشتهت | وتزار اسياد الشرا احين ينغم
فكم حولها ليث تحلة ارقم | يطوف وكم خشف لعينيه ضيغم
كما ماجاها واحذر الموت دونها | فليس لحما الاجام الموحشم
وما احب الا ان يكون مزاره | عزيزا اليه لا يجوز التوهم
بحيث الدم المحظور فيه محلل | على السيف والما المباح محرم
وانا لقوم قد نشا في قلوبنا | محب الوفا والمكرمات التنسم
ففي الدور حتى عقدنا وهو جوهر | ونغلو الودنيا قيمة وهو مبسم
تنزاد اثر نوا عزال مقنع | وتسطو اذا انبه واهز برعم
تضاحك ضوء البرق وهو مهند | وتبكي نجيعا وهو ثغر ملثم
ونحد ركي حبل الرداد هواعي | ونلقاه في لباتنا وهو اسهم
ونجعة لو ينظر المرء وجهها | لجزم صبا او انتباه معتوم
اذا احدثت في نجعة او تجمعت | ففي بابل او باسم دارين توسم
سعاد راها ما الطلا بارق البه | ففي التربة منها لا يسوغ التيمم

الصيد

الطبا تقضيت